المكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٤ أيار ١٩٧٥
العدد ٣٠٤ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
ثائر علي
رئيس التحرير
بسام البرقاوي
المدير المسؤول
الحسين ريان
المدير الفني
حسين الزين

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
اليمن الديمقراطية	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شركة كاظم الساهر
بالشاحنات الى كل انحاء لبنان
تلفون: ٢٢٩٠٥١ — ٢٤٢٧٥٧

تحية وبعد

بيان من الطلبة اللبنانيين في الجزائر حول المؤامرة الكتائبية الرجعية ، يؤكد على مساندة الطلبة اللبنانيين هناك لثورتنا والتلاحم الكلي معها .

وبطالب الجماهير اللبنانية والعربية وجميع القوى الوطنية والتقدمية الوقوف بحزم الى جانب الثورة الفلسطينية وبحل حزب الكتائب المجرم كرد على القوى العميلة في كل الوطن العربي .

اصدر الطلبة اللبنانيون « في الجزائر بيانا سياسيا هاما » تحدث البيان عن المؤامرة الكتائبية الرجعية مؤكدا على ان ما يجري على الساحة اللبنانية هو حلقة من سلسلة المؤامرات التي بدأ بتنفيذها حزب الكتائب العميل مدفوعا من قبل المخابرات الاميركية والاردنية التي تحاول القضاء على الثورة الفلسطينية واجهاضها من اجل تمرير الحل الاميركي — الاسرائيلي الرجعي في المنطقة العربية ..

ولقد اوضح البيان ازاء هذه الاحداث :

ان حزب الكتائب هو حزب فاشستي له تاريخ معروف بالعمالة والوقوف في وجه كل القوى الوطنية والتقدمية وعدائه الشديد للقضية الفلسطينية بالذات بوصفها احدى اهم فصائل الثورة العربية .

ولقد اكد البيان ايضا على ارتباط هذا الحزب بالامبريالية العالمية وبالرجعية العربية ، وسيره في المخططات الرامية الى انهاك الثورة الفلسطينية، عن طريق اثارة النعرات الطائفية على اساس انه حزب طائفي بالاساس ، وازاء هذه المؤامرة اكد الطلبة اللبنانيون في الجزائر ما يلي :

١ — الاستنكار الشديد لكل المحاولات التي تجري لضرب الثورة الفلسطينية المسلحة واحتوائها .

٢ — طالب البيان بحتمية التصدي بعنف لكل المحاولات الاستفزازية والوقوف بحزم بوجه المؤامرة التي تهدف الى تصفية الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة بوصفها الجزء الهام والرئيسي من حركة التحرر الوطني العربية .

٣ — طالب البيان الجماهير اللبنانية والعربية وجميع القوى الوطنية والتقدمية الوقوف بحزم الى جانب الثورة الفلسطينية والدفاع عنها في وجه كل المؤامرات الامبريالية الصهيونية .

٤ — وفي ختام بيانهم قال الطلبة اللبنانيون : « نضم صوتنا الى القوى الوطنية والتقدمية التي طالبت الحكومة اللبنانية بحل حزب الكتائب المجرم كرد على القوى العميلة في كل الوطن العربي » .

ردود

الصديق محمود ابو خضر — بالنسبة « لكتاب العرب واليهود » في التاريخ فهو صادر عن وزارة الاعلام العراقية وموجود في المكتبات « العراقية » وتستطيع ان تحصل على نسخة منه اما عن طريق وزارة الاعلام ، واما عن طريق احدى المكتبات في العراق .

الرفاق الطلاب والعمال العرب في منطقة « ولنفونغ » استراليا نشكر لكم ما عبرتم عنه من عاطفة صادقة نحو قضيتكم وقضية كل المناضلين العرب . وعهدا ان تبقى الجبهة الشعبية على رأس المتصدين للحلول الاستسلامية والانهزامية .

ايها الرفاق

اننا اذ نحييكم لا بد وان نذكر ان صوتكم القادم من البعيد ، هو الصوت الذي يجعل من نضالنا اشد شراسة ، واكثر اندفاعا نحو مقاتلة كل الخونة والمتآمرين على قضيتنا وثورتنا ، وعهدا ان نبقى على درب المسيرة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

تبرعات

٣٦٤،٣١	جنيه استرليني من شباب النادي العربي الفلسطيني — ملبورن
٥٦٠،٠٠	جنيه استرليني من الصديق ل. هـ. ملبورن
٣٤٦،٠٠	دولار من منظمة الطلبة العرب في ميتشجان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
٣٠٠،٠٠	دولار من منظمة الطلبة العرب في ميتشجان للجبهة الشعبية لتحرير عمان
٥٠٠،٠٠	مارك الماني من اصدقاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في فوبرتال — المانيا الغربية

هذه المجلة :

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا يحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

موقفنا

المعركة ليست طائفية :

والاقطاع السياسي والاقتصادي هو صاحب المصلحة في اعطائها هذا الطابع ..

المصالح الانتخابية للتحالف الطبقي الاحتكاري هي التي تعمل على استمرار التوتر ودهوم الاقتتال

شهد الوضع اللبناني خلال السنوات القليلة الماضية احتداما في الصراع ، الاجتماعي ، الصراع بين الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب التي تكويها نيران الازمة الاقتصادية الخانقة وتشل من قدرتها على تأمين حتى ابسط حاجات الحياة الاساسية ، وبين الاحتكار الذي يمثل الاقلية ويوظف النظام السياسي كله في خدمة جشعه ومآربه ومصالحه .

وفي زحمة هذا الصراع المتصاعد الحدة اخذت الجماهير تتمرد على التركيبات الطائفية والاقطاعية التي يقوم عليها النظام اللبناني ، لراحت تتلاقى من مختلف الفئات والتجمعات في نضال مطلبي وطني يستهدف تحقيق مصالحها الطبقية مصالح الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب اللبناني ..

وقد شعر الزعماء الاقطاعيون والطائفيون بان الاسس التي كانت تستند عليها مواقعهم التحكمية والاستغلالية ، قد اخذت تميد من تحت اقدامهم ، وان ضربات الجماهير الكادحة والمسحوقة الفقيرة من مختلف الطوائف التي يتشكل منها الشعب اللبناني ..

واذا كان اولئك الزعماء ، قد اقاموا امتيازاتهم الطبقية وحموا مصالحهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، بولاء طوائفهم في السابق .. فان هذا الولاء اخذ يتفكك ، ويهدد تلك المواقع .. ومن هنا كان تجنيد اولئك الزعماء الى حماية مواقعهم بالسلاح ؛ وتجنيد المرتزقة واقامة الميليشيات الشخصية والطائفية .

واذا كان هذا العام ، سينطوي عن امتحان شديد الخطورة بالنسبة للطبقة الحاكمة ، الا وهو الانتخابات النيابية والرئاسية الجديدة ، والتي تحدث هذه المرة في جو من المطالب الشعبية والنضالات الطبقية المتصاعدة ، فان تلك الطبقة المستغلة ، دفاعا عما قد يحمله هذا الامتحان من اخطار على مواقعها ومصالحها ، وجدت انه من الضروري تطويق هذا الوضع الاجتماعي الجديد وبلبلة الوحدة المصلحية والمصيرية لجماهير الشعب اللبناني .

ومن اجل هذا الغرض ، لم يتورع الاقطاع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الطائفي ، عن السعي الى زج البلاد في اتون اقتتال اهلي تشيع منه الروائح الطائفية الكريهة ، الامر الذي يسهل على ذلك الاقطاع تجديد الانقسامات في صفوف الجماهير ، وتضليل قطاعات واسعة منها ، حتى يجرها الى ان تمحضه ولاءها من جديد .

وفي هذا الوقت بالذات ، كانت القوى الخارجية ، وعلى راسها الامبريالية الاميركية واسرائيل ، تنظر في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تنفيذ التسوية التصفوية ، الى وجود المقاومة الفلسطينية كاحد العوائق الاساسية في وجه تلك المؤامرة ، بالدعم من كل ما يحتويه التركيب القيادي لتلك المقاومة من عناصر مستعدة للمساومة ،

وقد وجدت هذه القوى الخارجية ، في المصلحة الذاتية للاقطاع السياسي والطائفي اللبناني ، فرصتها الذهبية لتوجيه حراب الاقتتال نحو وجود حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان .

هذان الدافعان المحلي والخارجي هما اللذان شكلا الخلفية الحقيقية لتحرك عصابات الكتائب ، الجناح الاكثر فاشية في ميليشيات الاقطاع السياسي الطائفي . فتحركت تلك العصابات لاشعال الفتنة ضد حركة المقاومة الفلسطينية في الثالث عشر من نيسان الماضي ، ثم سعت ، وبمساعدة قوى طائفية اخرى ، الى اشاعة المناخ الطائفي على تلك الفتنة ، كما ساعدها على ذلك محاولة بعض الطائفيين الآخرين من اركان الطبقة الاقطاعية السياسية والاقتصادية الحاكمة لاضفاء طابع طائفي آخر على الاندفاع الوطني الجماهيري لحماية المقاومة والدفاع عنها .

واذا كانت فتنة الكتائب بعد مجزرة عين الرمانة قد فشلت في تحقيق اهدافها العسكرية الاساسية ، وهي تصفية المقاومة ، ونالت بالمقابل درسا كبيرا على هذا الصعيد ، فانها في الوقت نفسه قد توهمت انها حققت مكاسب سياسية كبرى على الصعيد الطائفي ، وراحت تتولد لديها خشية شديدة من ان تؤدي عودة الهدوء الى البلاد لفكفكة تلك المكاسب الطائفية ، بعودة الناس الى سياق حياتهم الطبيعية ومواجهتهم لمشاكلهم الحياتية اليومية ، وتساؤلهم عن السبب الذي من اجله كانت الفتنة ، ومن اجله دفعت البلاد برمتها ذلك الثمن الفادح في الارواح والارزاق والاعمال .

وحتى لا يحدث ذلك ، كان استمرار العصابات الكتائبية في العمل للابقاء على حالة التوتر ، وشحن النفوس والغرائز الطائفية بالمزيد من المهيجات والمؤججات لاسيما في ظل الازمة السياسية الراهنة التي يعاني منها الوضع الحكومي ، وعلى امل ان تنال العصابات الكتائبية حصه اكبر في التركيبة الحكومية المقبلة ، وصولا الى حصة اكبر في الدورة الانتخابية الآتية . وفي هذا السياق بالذات كان تجديد العصابات الكتائبية لاعتداءاتها على حركة المقاومة وبالذات على مخيم تل الزعتر . تلك الاعتداءات المتوالية منذ عدة ايام تحت سمع وابصار جميع الاطراف .

وفي مواجهة هذا الوضع يكون الهدف الاساسي لحركة المقاومة هو افشال هذا المخطط الدموي الرهيب الذي يصيب جماهير الشعب اللبناني عامة كما يصيب حركة المقاومة .. فلتتضافر كل الجهود الوطنية المخلصة والجماهيرية المناضلة من اجل تطويق هذا المخطط وعزل مدبريه ومنفذيه ، وايضاح حقيقه الصراع الاجتماعي الذي يجري التحايل عليه وتصويره بصور طائفية هو بعيد عنها اشد البعد .

ولتتحمل الحركة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها في شق طريقها الوطني التقدمي من خارج الاطر الطائفية التي تختبيء فيها مصالح الاحتكار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بمختلف اطرافه .. فعندما ترتفع رايات هذه المسؤولية بشجاعة وتفان ، تتهاوى جميع الجدر الطائفية البغيضة التي تسعى الكتائب وغير الكتائب لنصبها بين جماهير الشعب اللبناني صاحبة المصلحة الموحدة والواحدة في دك نظام الاحتكار واقامة نظامها الديمقراطي الوطني التقدمي .

ولتتوقف جميع المحاولات السوداء لجر المقاومة الى اتون الاقتتال الطائفي ، الذي تشكل المقاومة بجوهرها نضالا ضده بالذات .